

١ - افراغ المخيمات تدريجياً : عن طريق منح حوافز اقتصادية ، اهمها تقديم مساكن بسعر رمزي ، في مناطق بلدية قريبة من اماكن التشغيل الجديدة ، التي سيتم انشاؤها ، وتحسين الخدمات العامة في المدن العربية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة ، (التعليم والشؤون الاجتماعية والصحة) ، من اجل خلق دافع يحدو باللاجئين الى الخروج من المخيمات . كما ينبغي ان تكون المساكن الجديدة منتشرة في المدن ، والا فانها تعود لتحمل طابع مساكن اللاجئين . وان سرعة اخلاء اللاجئين من المخيمات ، بمعدل اربعة الى خمسة الاف عائلة في السنة ، سيؤدي الى حل المشكلة خلال ثماني سنوات . اضافة الى ذلك ، ستكون هناك حاجة الى الاهتمام ، بصورة خاصة ، بالجماعات التي ترتبط معيشتها بوجود المخيمات (العاملون في جهاز وكالة الغوث) والحيلولة دون اسكان احد بدلا من اولئك الذين يغادرونها . وبالضرورة ، فان هذا المشروع سوف يوفر اماكن عمل كثيرة ، يدفع الى انتشار العاملين ، مخففا بذلك من بؤر تواجدهم .

ب - قيود الزراعة : يظهر التحليل الاقتصادي ، انه في حال التوجه الى تنمية المناطق المحتفظ بها ، وتنفيذ مشاريع توطین اللاجئين ، سيكون اسهام الزراعة اسهاما ضئيلا في زيادة العمالة ، حيث لن يتجاوز تقديرها ١٥٪ تقريبا . وهذا الاستنتاج تمليه قيود السوق ، ومصادر المياه المحدودة . وعلى الرغم من ان الانتاج الزراعي سيزداد نموه ، في المناطق ، الا انه لن تكون هناك اية زيادة في التشغيل ، بل قد يحدث العكس .

ج - التنمية عن طريق التصنيع : ان تنمية المناطق ، وتاهيل اللاجئين ، على المدى البعيد ، يجب ان يتم عن طريق التصنيع ، خاصة وان حجم الصناعة في الضفة الغربية والقطاع محدودة . انما يسهل قريبا من السوق ، ووجود ايد عاملة رخيصة نسبيا ، اقامة صناعة جديدة ، وتوسيع الصناعة الحالية ، التي تقوم على استخدام العمل المكثف ، خصوصا في تلك الصناعات ذات الطابع المحلي ، مثل صناعة الغزل والنسيج ، الملابس ، الاحذية ، صناعة الاغذية وتعليب الفاكهة ، والنجارة (٣٢) .

ضمن دوف زاكين مشروعه لتوطين اللاجئين ، مقترحات شخصية ايضا ، استند في بعضها على الابحاث النظرية والميدانية ، منها :

« ١ - تشكل مخيمات اللاجئين ، في حالتها الراهنة ، عاملا يساعد على الاحتفاظ بالمسألة . وفي هذا الحال ينبغي ان يكون هدف السياسة الاسرائيلية ، اخلاء هذه المخيمات . ومن اجل ذلك وضعت حوافز لتشجيع اللاجئين للخروج « طوعا » منها .

٢ - ان سياسة بديلة ، تحاول التقليل من الفوارق بين سكان المخيمات ، وعامة السكان في القرى والمدن ، عن طريق تحويل المخيمات الى اماكن سكن عادية ، في الظروف القائمة ، لا تستطيع سبر جذور المسألة ، وتحقيق الحل .

٣ - اذا تبين ان الاستعداد الموحد لدى غالبية سكان المخيمات غير موجود ، للخروج من مساكنهم ، رغم كل الحوافز ، يجب ان ذاك القيام بعمل مباشر ، يؤدي الى تجميع الميزة الاقتصادية الاساسية للسكن في المخيم .

٤ - الحوافز لاختلاء المخيم هي وسيلة لتنشيط عملية كانت قائمة في الماضي ، وهي جزء من تغيير اعم واشمل . لذا ينبغي الحذر من خلق انطباع بان هذه السياسية تهدف الى القضاء على وضع اللاجئين .

٥ - الاجراءات العامة التي تخدم حل مشكلة اللاجئين ، هي في الواقع : السكن في